

# روسيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات مع خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

# روسيا تكافح الحرائق وإزالة الغابات مع خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

## التقرير

تواجه روسيا، البلد الذي تغطي الغابات مساحة تزيد عن 761 مليون هكتار من أراضيه، خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين. تشير البيانات الأخيرة إلى أن الحرائق البرية، إلى جانب ممارسات الغابات، هي العوامل الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار في البلاد. في عام 2022 وحده، شهدت روسيا خسارة 4.29 مليون هكتار من غطاء الأشجار، حيث شكلت الحرائق البرية نسبة مذهلة تبلغ 73% من هذه الخسارة. الأثر الناجم عن هذه الحوادث عميق، حيث لا يقتصر على تقليل مساحة الغابات فحسب، بل يساهم أيضاً في انبعاثات الكربون، مع إطلاق أكثر من 737 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في ذلك العام بسبب فقدان غطاء الأشجار.

تظهر الاتجاهات على مدى العقدين الماضيين تصاعداً مقلماً في معدل فقدان غطاء الأشجار. استمرت الحرائق البرية في أن تكون السبب الرئيسي، مما يسلط الضوء على ضعف غابات روسيا أمام مثل هذه الكوارث الطبيعية. كما تكشف البيانات عن انخفاض طفيف في صافي غطاء الأشجار، مع تغير صافي يقدر بحوالي -176,000 هكتار، مما يشير إلى أن المكاسب في غطاء الأشجار لا تواكب الخسائر.

يؤكد الحادث الأخير في منطقة يامالو-نينيتس الذاتية الحكم على التحدي المستمر الذي تواجهه روسيا في إدارة وحماية غاباتها. مع تسجيل تنبيه حريق واحد فقط في الأول من أغسطس 2024، يظل التركيز على الآثار الأوسع لإدارة الغابات والحاجة إلى ممارسات مستدامة للتخفيف من الخسائر المستقبلية.

